والذي رواه لنا صادق والله ان السبعين الالف فدا هذه المرأة ام الشاب
من النار فلما سمعت الخاطر في نفسي الا ان قال يا عم ها امي خرجت
الحمد لله فحصلت فائدتان ايماني بصدق الاثر وسلامتي من الشاب
وعلى لصدقه ورايت نقلا عن الذري في الكفايه قال جماعة من المحققين وافضل
الصدقات والحسنات القرآن ومنه قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وهو الوارد
من الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم ان من ذكر له سبعين الف لا اله الا الله
كانت فداءه من النار لكن بشرط الذكر الموحد ان يجمع في الذكر بين
نية القلب ولفظ اللسان وان ينظر بعين الرحمه بعين واحده فيحضر فا
قلبه حال توحيده عما سوى الله فاذا تم له ذالك كتب له ما ذكرته
وان كان بخلاف ذالك لم يكن من ثواب الذكر والمدلول عليه شي فليحفظ هذه
القاعده التي لا بد منها وشريطة كمل من ذكر سبعين الف وذكر له مثلها
فلا ينفع له فدا من النار الا بهذه الشرايط فافهم ذالك وقال عليه الصلاة والسلام
كل معروف صدقه والقرآن معروف غير منكر ولا اله الا الله معروف غير منكر
ومن قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنه والحسنه بعشر امثالها فهو يعني
مطلق الحسنات ومطلق العاملين لان لفظة من ذكر تعم كل عامل
من ذكر وانثى وكبير وصغير وبغير نيه للنفس وللغير فافهم هذا وقد
وصل الينا جماعه من المشايخ الى ابي يونس من بلاد الجريد من الداخل
العقيليين اجلهم الشيخ الولي عبد الرحمن بن حسن بن عبيد الله بن ابي يونس
سنة تسع وثمانين بعد المائه والالف فاخبروا ان من عادة المشايخ
المذكورين وعيات بلادهم بعد ان يلقنوا الميت يقفون عند قبره فيقرؤن
التمني قل هو الله الف مره ثم يقرؤون الفداء لا اله الا الله سبعين الف مره ثم
يجتمعون في اليوم الثالث جمعا غفيرا فيقرؤن القرآن على القبر بعدد

جمعا

سبعين عمره ختمات لكل عام من عمره ختمه وبعد سبعين عمره بسورة الملك
احدى واربعين مره ويجتمعون اخر ذلك النهار ويطعمونهم الصدقات
الجزيله ثم يتفرقون بعد ذالك وبعضا الحاضرين يلقنه الى مرحل
فاكثر فانظر الى هذا الاعتناء وحفظ عهود الاموات وقد فعلت
مثل ذالك على لوالدي رحمه الله بعدد سنين عمره ختمات اكثرها عند
قبره والباقي في المسجد والبيت والحمد لله رب العالمين ويبلغ
عن اهل مدينه زبيد حرسها الله من حفظ عهود الاموات وكثرت
الدرس عند القبور ما لم نسمع بمثله من غيرهم جزاهم الله خيرا

ومن الحقوق الشرعيه والحقوق المرعيه

الصدقه على الميت والدعا له من كل وارث واجنبي وينفع الميت
ذالك باجماع اهل السنه لقوله تعالى ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان فدل على ان الدعاء ينفعهم واما قوله
تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى فهو عام مخصوص بذالك
وقيل منسوخ وفي الحديث الصحيح او ولد صالح يدعو له وقال
صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع الدرجه للعبد في الجنه فيقول يا رب
اني لي هذا فيقول باستغفار ولدك لك وفي الصحيح ان سعد
بن عباده قال يا رسول الله ان امي توفيت افا تصدق عنها قال
نعم قال اي الصدقه افضل قال سقي الماء وذكر صاحب العده
انه لو استنبط عينا او حفر نهرا او غرس شجرا او وقف مصحفا
في حياته او فعله عنه غيره بعد انه يلحق الثواب الميت وينفع
المتصدق ايضا لانه بر الميت ولا ينقص من اجره شيا قال علماؤنا
رحمهم الله ورضي عنهم ويسن لكل متصدق ان ينوي بصدقته كونها

Copyright © King Saud University